Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقول البابا شنودة في نفس الخطاب عن الحكم الإسلامي في مصر :

« نجد في التاريخ كثيراً من الخلفاء المسلمين وولاتهم اهتموا بالمسيحيين من كل ناحية ، كان محمد بن طغج الاخشيد يبني بنفسه الكنائس ، ويتولى ترميمها ، وكنيسة « أبي سرجة » في مصر القديمة اهتم ببنائها الخلفاء المسلمون ، وكنيسة « أبي سيفين » القديس « مار قريوس » بمصر القديمة تولى الاهتمام بها الخليفة العزيز بالله الفاطمي ، ولاأستطيع أن أذكر مقدار اهتمام الخلفاء الفاطميين بالكنائس وبنائها وترميمها في العهد الفاطمي ، وإنما أترك هذا الأمر لعالمين كبيرين من علماء الإسلام هما : المقريزي والمسعودي » .

وعن المسيحيين وعلاقتهم باللغة العربية التي هي أساس الوحدة بين أبناء الأمة العربية من جميع الأديان يقول البابا شنودة : « كان « حنين بن اسحق » من أشهر الأطباء في العصر الإسلامي حتى قيل عنه إنه « أبو قراط » عصره و« جالينوس » دهره . و « حنين بن اسحق » تعلم العربية والفقه الإسلامى على يد الإمام « أحمد بن حنبل » وعلى يد « سيبويه » ونبغ فى اللغة العربية نبوغا عظيما ، وبانتشار اللغة العربية في مصر التي تعلمها وأتقنها أقباط مصر ، كانت هذه اللغة مجالاً كبيراً للتوحيد بين الناس ، فكان الأقباط يتكلمون اللغة العربية ، وكان المسلمون في الريف يستخدمون التقويم القبطي في أمور الفلاحة جميعها » .